الا ان تنزل منزلة البعيد فله بقية الاحرف لانها للبعيد
واما ايا فانها تذكر في كل نداء وتتعين وحدها في نداء
اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين
وتتعين هي او وا في باب الندبة ووا الاكثر استعمالا
في ذلك الباب وانما تذكر يا اذا امن اللبس كقوله
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
ويجوز حذف الحرف نحو يوسف اعرض عن هذا ويستثنى
ايها الثقلان ان ادوا الي عباد الله ان في ثمان
مسايل المندوب نحو يا زيداه والمستغاث نحو يا لله والمنادى
البعيد لان المراد فيهما اطالة الصوت والحذف
ينافيه واسم الجنس غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي والمضمر ونداوه شاذ وياتي على صيغتي
المنصوب والمرفوع كقول بعضهم يا اياك قد
كفيتك

كفيتك وقول اخر يا ابجر بن ابجر يا انتا انت
الذي طلقت عام جعتا قد احسن الله وقد اساءت
واسم الله اذا لم يعوض في اخره الميم المشددة واجازه
بعضهم وعليه قول امية بن ابي الصلت رضيت بك
اللهم ربا فلن ادين الها غيرك الله راضيا واسم
الاشارة واسم الجنس المعين خلافا للكوفيين فيهما
احتجوا بقوله اذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك
هذا لوعة وغرام وقولهم اطرق كرا وافتد مخنوق
واصبح ليل وذلك عند الكوفيين ضرورة وشذوذ
الفصل الثاني في اقسام المنادى واحكامه المنادى
على اربعة اقسام احدها ما يجب فيه ان يبنى على ما
يرفع به لو كان معربا وهو ما اجتمع فيه امران احدهما
التعريف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء